PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Nisf El Donia**
DATE:	**04-March-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**40,000**
TITLE :	**A test to reveal your future illnesses – the latest Google fad launched for USD 125**
PAGE:	**72-73**
ARTICLE TYPE:	**General Health News**
REPORTER:	**Aml El sherif**

اختبار يكشف أمراضك المستقبلية

يبدو أن العالم كله يتجه الآن إلى الاعتماد على دراسة العوامل الوراثية للتعرف على الأمراض التي أصابت أو ستصيب الإنسان. وفي هذا السياق نشرت صحيفة فوكس العلمية أن اختبار الجينات أصبح تقليعة جديدة، حيث يمكن بالحصول على عينة من لعاب الشخص يتم فحصها على يد الخبراء تقديم قائمة بأهم الأمراض الوراثية التى يمكن أن يتعرض لها فى المستقبل من شجرة العائلة .

تكشفها لكم: **أمل الشريف**

إلا أن الأطباء يرون أن النتائج ليست دائما مؤكدة لأن معظم المعامل غير موثوق بها دائما وتعمل من أجل الربح وبدون ترخيص رسمى. والأخطر أنها تجعل البعض من مجري الاختبار يعيشون هوس الإصابة بأمراض ربما لن تحدث أبدا وبخاصة السرطان وأمراض القلب والزهايمر لأن كل حالة تختلف عن الأخرى فى تشابك العوامل المؤدية للمرض .

اختبارات افتراضية

والجديد أن اختبار الجينات لم يعد مقصورا على المراكز العلمية بل دخلت شبكة جوجل المجال بتوفير هذه الخدمة للراغبين مقابل 125 دولارا .

منذ 2007 ظهرت عدة مختبرات تقدم خدمة إجراء اختبارات من أجل معرفة قابلية الشخص للإصابة بحوالى 20 مرضا وراثيا .

واختبار «جوجل» للجينات، هو اختبار للكشف عن الجينات التي تمثل عوامل خطر للإصابة ببعض الأمراض مثل السرطان.

فقد ذكرت صحيفة الإندبندنت أنه أصبح بإمكان البريطانيين اختبار عينة من لعابهم للكشف عن أكثر من 100 خاصية جينية. ويطلق على الشركة التي طورت الاختبار (23andMe). - وهو اسم يرمز

إلى 23 زوجا من الكروموسومات الموجودة في الخلية البشرية - وأسستها آن جسيكي، الزوجة السابقة للشريك المؤسس لجوجل سيرجي برين.

إن الاختبار الذي يكلف 125دولارا، لا يقدم تشخيصا للمرض، غير أنه يسمح بالكشف عن الصفات الوراثية، مثل: «الجينات المرتبطة ببعض الأمراض الوراثية، مثل التليف الكيسي أو مرض فقر الدم المنجلي، أو عوامل الخطر الجينية لأمراض مثل: سرطان الثدي ومرض باركنسون».

ويتم إرسال العينات إلى مختبر في هولندا للتحليل، ويتم الحصول على النتائج بعد ستة إلى ثمانية أسابيع، وقد قام بهذا النوع من الاختبار في الولايات المتحدة وكندا، أكثر من 800 ألف شخص، وعلى الرغم من ذلك، فقد تلقت شركة 23andMe تحذيرا من الوكالة الأمريكية للأغذية والدواء (FDA)، في عام 2013، حيث أصبحت تقتصر نتائج الاختبارات حاليا، على معلومات عن أسلاف الشخص وعن بياناته الوراثية الخام.

ولكن في بريطانيا، لم تعرض الاختبارات كتشخيص لمرض، ولذلك لم تتطلب موافقة الهيئة التنظيمية الطبية في بريطانيا، وهذا ما دفع بوزير الصحة البريطاني أن ينصح المواطنين إلى «التفكير مليا» قبل الاختبار، مشيراً إلى أنه لا يوجد اختبار مؤكد 100%، حيث يخشى منتقدون للاختبار من أن بعض الناس قد يلجأ لطلب العلاجات الطبية والتي ليست بالضرورة لهم في حينها.

فهل هذه الفحوصات إيجابية وتخدم الفرد والمجتمع أم عكس ذلك؟

قد يكون لكل شخص رأيه الخاص في هذا الموضوع، ولكن تعالوا نتعرف على ماهية الفحوصات الجينية وكيفية عملها وخصائصها، هذا مع العلم أن معظم الفحوصات الجينية الحالية لا تعطي نفس المعلومات، وليست كلها متوافقة ودقيقة، فإذن ما الذي يمكننا أن نخبرنا به بالضبط؟

1 تأكيد الأصل الوراثي

من ضمن الأمراض الوراثية المعروفة والمصنفة حالياً والتي يتعدى عددها الستة آلاف مرض، فإنه لا يمكن تشخيص سوى نصفها عن طريق فحص جيني.

وهذا عندما لا ينمو الطفل جيدا، أو عند ظهور أعراض معينة يصعب على الطبيب المختص في الطب العام شرحها، أو عندما تتكرر المآسي المرضية عند عائلة من العوائل، فحينها يتم التفكير مباشرة في المرض الوراثي، حيث يتم اللجوء إلى الفحص الجيني بطلب من فريق الاستشارة للأمراض الوراثية، والذي يعطي تشخيصا دقيقا عندما تتطابق الاضطرابات المرصودة مع المرض المدون، والذي تعرف أسبابه أم لا، أو تعرف كيفية تحديده أم لا.

-2استكشاف ومتابعة المرض :

يستفيد حديثو الولادة في أغلب دول العالم من فحص طبي أولي لاستكشاف عدة أمراض، ومن بين هذه الفحوصات فحص التضخم الخلقي أو فرط النَّسَّج (hyperplasia congenital) أو الكظرية الخلقية (paranephric) أو قصور الدرقية الخلقية أو تليف البنكرياس الكيسي (mucoviscidosis) أو بيلة الفينيل كيتون (phenylketonuria).. كما تقوم بعض الدول الإفريقية والعربية بفحص لاستكشاف كريات الدم المنجلية (drepanocytosis).

وتجرى خلال الأيام الأولى من حياة الطفل، وفي مستشفى الأمومة والطفولة.. حيث يكفي من أجل هذا الفحص أن تؤخذ بعض نقاط الدم من قدم الوليد الصغير.

وزير الصحة البريطاني ينصح بالتفكير جديا قبل إجراء الاختبار

نحو مليون شخص اكتشفوا 100خاصية جينية لها علاقة بمشاكل صحية

النتائج ليست مؤكدة دائما لأن غالبية المعامل غير مؤهلة

-3إتاحة تشخيص ما قبل الولادة :

ويتوافر هذا الفحص في حالة وجود احتمالية التثلث الصبغي 21 عند بعض العائلات أو عند توقع ظهور أمراض ذات خطورة استثنائية.

ويقام بالاختبار عندما تصبح احتمالات إصابة الجنين بمتلازمة التثلث الصبغي 21 عالية جدا، ويتم تقييم هذا الخطر عند وجود واصمة في دم الحامل أو عند قياس الوضوح القفوي بالأمواج الصوتية للجنين في رحم الأم، ويبقى الفحص الجيني في هذه الحالة الحل الوحيد لتأكيد أو نفي إصابة الجنين بهذا الخلل الوراثي الجيني، فمن أجل أخذ عينة من خلايا الجنين والقيام بكشف النمط الجيني المتعدد، يقوم الأطباء بما يسمى بـ «بَزْل السَّلى» (amniocentesis).

-4احتمال الاصابة بمرض وراثي :

بعض الأمراض الوراثية لا تظهر إلا عند الكبر، حيث يمكن معرفة احتمالية تطورها قبل ظهورها طبيا.

حيث من الصعب التفكير في مشاريع مستقبلية بجدية، إذا كانت هناك أمراض إعاقية تظهر بشكل متكرر في عائلة ما.. وهو أمر مؤسف بالنسبة لمرض رقص هنتنغتون Huntington's chorea وهو مرض وراثيّ تنكّسيّ يصيب القشرة المخية، فإذا ظهرت نتيجة الفحص إيجابية، فإنه لا مفر من ظهور وتطور المرض عند بلوغ سن الـ50، حيث لا يوجد علاج لهذا المرض حتى الساعة.